الأمم المتحدة

E/C.2/2008/2/Add.9

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
06 November 2007
Arabic
Original: English/French

اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٨

٢١-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

التقارير الشاملة لأربع سنوات المقدمة عن طريق الأمين العام عملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١، عن الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦*

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

١ - مركز حقوق الإنسان وحالات الإخلاء ٢

٢ - مؤسسة الإغاثة الإنسانية ٥

٣ - الاتحاد الدولي للسنسنة المشقوقة واستسقاء الرأس ١٠

٤ - منظمة الولاية الدولية ١٤

٥ - رابطة المرأة اليابانية الجديدة ١٧

* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية بدون تحرير رسمي.

261207 261207 07-58394 (A)

١ - مركز حقوق الإسكان وحالات الإخلاء

(مركز استشاري خاص، ١٩٩٩)

الجزء الأول: مقدمة

مركز حقوق الإسكان وحالات الإخلاء هو منظمة دولية لحقوق الإنسان ملتزمة بمنع عمليات الإخلاء القسري والدفاع عن حق الإنسان في سكن كريم. يقع مقر الأمانة الدولية للمركز في جنيف. ويشغل المركز حاليا مكاتب ميدانية في أستراليا والبرازيل وجنوب أفريقيا وسري لانكا وغانا والولايات المتحدة. وتشمل البرامج المواضيعية للمكتب حاليا: الحق في المياه؛ التقاضي في المسائل المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ وحالات الإخلاء القسري على الصعيد العالمي؛ رد المساكن والممتلكات؛ المرأة وحقوق السكن. كما يشمل المركز البرامج الإقليمية التالية: مركز حقوق الإسكان وحالات الإخلاء في أفريقيا، ومركز حقوق الإسكان وحالات الإخلاء في الأمريكتين، ومركز حقوق الإسكان وحالات الإخلاء في آسيا والمحيط الهادئ. ويرد مزيد من المعلومات عن المركز على الموقع www.cohre.org.

الجزء الثاني: مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

'١' المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

المركز هو عضو في اللجنة التوجيهية لائتلاف المنظمات غير الحكومية لاعتماد بروتوكول اختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما عمل المركز بشكل مكثف مع آليات الأمم المتحدة وضمنها بما في ذلك المشاركة في مناقشات مشروع البروتوكول الاختياري للعهد خلال الدورات التاسعة والخمسين (١٧ آذار/مارس - ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣) والستين (١٣ آذار/مارس - ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٤) والحادية والستين (١٤ آذار/مارس - ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥) للجنة حقوق الإنسان الدورة الأولى لمجلس لحقوق الإنسان، ١٩-٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، في جنيف، سويسرا. وشارك المركز في جميع الاجتماعات التي عقدها حتى تاريخه الفريقُ العامل المفتوح العضوية المكلَّف بمعالجة هذه القضية.

وشارك المركز بشكل نشط في تحديد المقاييس وتعزيز المعايير المتعلقة بالحق في المياه، من خلال مشاركته في عدد من العمليات الجارية. فعلى سبيل المثال، قبل انعقاد الدورة السابعة والخمسين (٢٥ تموز/يوليه - ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥) للجنة الفرعية التابعة للأمم

المتحدة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في جنيف، سويسرا، قدم المركز المشورة القانونية والمتعلقة بالسياسات إلى عضو تلك اللجنة المسؤول عن مياه الشرب والصرف الصحي، لدى إعداده المبادئ التوجيهية بشأن إعمال الحق في الحصول على مياه الشرب والمرافق الصحية، التي اعتمدتها اللجنة الفرعية في نهاية المطاف في دورتها الثامنة والخمسين (٧ تموز/يوليه – ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٦). وفي ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٥ – اليوم العالمي للمياه – نظم برنامجُ الحق في المياه التابع للمركز ووزارةُ الخارجية الألمانية بشكل متزامن مناسَبة في الدورة الحادية والستين للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف، سويسرا.

وما برح المركز منخرطا في العمل على اعتماد مبادئ بينهيرو المتعلقة برد المساكن والممتلكات في سياق عودة اللاجئين والمشردين (E/CN.4/Sub.2/2005/17). وفي الدورة الثالثة والخمسين (من ٣٠ تموز/يوليه إلى ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠١) للجنة الفرعية التابعة للأمم المتحدة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في جنيف، سويسرا، نجح المركز في الضغط من أجل إنشاء وظيفة مقرر خاص معني برد المساكن والممتلكات في سياق عودة اللاجئين وغيرهم من المشردين. وقدم المركز الدعم إلى المقرر الخاص من خلال إبداء تعليقات على مختلف مشاريع تقاريره في الدورات الرابعة والخمسين (٢٩ تموز/يوليه – ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢)، والخامسة والخمسين (٢٨ تموز/يوليه – ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٣)، والسادسة والخمسين (٢٦ تموز/يوليه – ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٤) والسابعة والخمسين (٢٥ تموز/يوليه – ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥) للجنة الفرعية.

كما استفادت وكالات الأمم المتحدة وهيئاتها من خبرة المركز في المسائل المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بلدان معينة. وشارك المركز بفعالية بشكل خاص في منتديات بينها المنتديات التالية خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦:

- لجنة حقوق الإنسان، جنيف (جميع دورات الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥). شملت مداخلات المركز مواضيع حقوق الإسكان عموما؛ وردّ المساكن والأراضي والممتلكات في إطار حالات التشرد؛ والحق في المياه والصرف الصحي؛ ومشروع البروتوكول الاختياري للعهد الدولي.
- مجلس حقوق الإنسان، جنيف (جميع دورات عام ٢٠٠٦). شملت مداخلات المركز مواضيع متعلقة بحقوق الإسكان عموما؛ وردّ المساكن والأراضي والممتلكات في إطار حالات التشرد؛ والحق في المياه والصرف الصحي؛ ومشروع البروتوكول الاختياري للعهد الدولي.

- اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، جنيف (جميع دورات الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥). شملت مداخلات المركز مواضيع متعلقة بحقوق الإسكان؛ وردّ المساكن والأراضي والممتلكات في إطار حالات التشرد؛ والحق في المياه والصرف الصحي.

- لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، جنيف (جميع دورات الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦). ساعد المركز في عمل اللجنة بتقديم مداخلات شفوية وخطية، بما في ذلك تقارير رديفة عن حالات حقوق الإنسان في أستراليا وإسرائيل وإكوادور وتايلند وزامبيا وغواتيمالا والفلبين ونيجيريا والهند واليونان فضلا عن مواضيع مثل الحق في المياه والصرف الصحي؛ والضمان الاجتماعي؛ وعدم التمييز.

- اللجنة المعنية بحقوق الإنسان؛ قدم المركز بلاغات شفوية وخطية مكثفة، بينها تقارير رديفة عن قضايا حقوق الإسكان في سري لانكا وكينيا والولايات المتحدة (دورات ١٤ آذار/مارس - ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، و ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر - ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، و ١٢-٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦، على التوالي).

- لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، جنيف، (جميع دورات الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦)؛ شارك المركز في مواصلات داعمة لعمل اللجنة بشأن قضايا التمييز في الأرجنتين وآيرلندا والبرازيل وبوتسوانا وغواتيمالا، وكذلك بشأن مشروع التعليق العام على التمييز والإسكان.

- لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، نيويورك؛ قدم المركز إلى اللجنة إسهاما بشأن المسائل المتصلة بالمرأة والحق في المياه (مشاورات مع كل من أعضاء اللجنة، ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤؛ و ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤؛ و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥).

كما قدم المركز قدرا كبيرا من المواد المكتوبة بشأن مختلف المسائل الوقائعية والقانونية/المفاهيمية إلى أمانة مفوضية حقوق الإنسان؛ وإلى المقررين الخاصين المعنيين بالحق في السكن الملائم، والصحة، والغذاء، ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري، وإلى المدافعين عن حقوق الإنسان؛ وكذلك إلى الممثل الخاص المعني بقضايا الأقليات. كما شارك المركز خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦ في إجراءات سرية بشأن أنماط ثابتة من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في إسرائيل ونيجيريا.

'٢' التعاون مع الهيئات و/أو الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في الميدان و/أو المقر

يشمل عمل المركز في المجالات المحددة في الفرع '٢' الاضطلاع بعمل استشاري وثيق مكثف في ما يتعلق بعدد من القضايا مع الوكالات ومن بينها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ومن القضايا التي تجري معالجتها في أغلب الأحيان، عمليات الإخلاء القسري؛ والحق في المياه والصرف الصحي؛ وردّ المساكن والأراضي والممتلكات إلى المشردين واللاجئين؛ وحقوق الإنسان للمرأة (بما فيها المرأة والحق في المياه).

٢ - مؤسسة الإغاثة الإنسانية

(مُنحت مركز استشاري خاص، ٢٠٠٣)

الجزء الأول

مؤسسة الإغاثة الإنسانية مؤسسة خيرية مقرها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (رقم التسجيل: ١٠٤٣٦٧٦). أُنشئت عام ١٩٩١. مكتبها الرئيسي في مدينة برادفورد (المملكة المتحدة) ولها فروع في لندن، وبرمنغهام، وغلاسغو (المملكة المتحدة)، والعراق (بغداد والموصل)، وباكستان (إسلام أباد)، وكشمير (مظفَّر أباد)، وهولندا (روتردام)، والأردن (عمان)، والسودان (الخرطوم)، وموزامبيق (مابوتو)، وأذربيجان (باكو). ويبلغ حجم عملياتها السنوي ٣ ملايين جنيه استرليني (٥,٥ مليون دولار) (للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦) في السنة. أنشأتها مجموعة من المتطوعين الملتزمين والمتفانين لتقديم المعونة والمساعدات الغوثية في حالات الطوارئ إلى البلدان الفقيرة والنامية. يديرها حاليا مجلس أمناء، ولجنة إدارة، وفريق مؤلف من ٣٠ موظفا من المتفرغين وغير المتفرغين العاملين في المكاتب والميدان عبر مكاتبها وفروعها.

الرؤية/المهمة - نطمح إلى تحقيق ما يلي:

التخفيف من معاناة ومشقة أشد الناس عوزا في جميع أنحاء العالم

- الإنقاذ والحفاظ على الحياة في حالات الطوارئ وفور وقوع الكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان التي تتسبب بخسائر كبيرة في الأرواح وبأضرار مادية، ودمار مادي، وضرر نفسي علاوة على الاضطرابات الاجتماعية والمعاناة.

- القيام بأعمال إعادة التأهيل وإعادة الإعمار القصيرة الأجل بتعاون وثيق مع الوكالات والشركاء المحليين بهدف تسهيل إيصال الإغاثة، والحد من الأضرار، والشروع في مساعدة المتضررين على استعادة حد أدنى من الاكتفاء الذاتي.
- تنفيذ برامج إنمائية طويلة الأجل تشمل المجتمعات المحلية المستفيدة بغية تحسين المستويات المعيشية للمحتاجين وضمان استدامتها على المدى الطويل.

الجزء الثاني: المشاركة في عمل الأمم المتحدة

'١' المشاركة في المؤتمرات

١ - شارك مدير المؤسسة ومديرها المعني بالمشاريع في المؤتمر السنوي السادس والخمسين لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية من ٨-١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، في نيويورك. وكان موضوعه ''أمن الإنسان وكرامته: الوفاء بوعد الأمم المتحدة''.

٢ - وحضر ممثلنا الدورة الخمسين للجنة وضع المرأة التي انعقدت في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير إلى ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦، في نيويورك.

٣ - وحضرنا العديد من المؤتمرات التي حضرها ممثلو الأمم المتحدة وشاركنا في المباحثات والمحاضرات، مثل المؤتمر المعني بالذكرى السنوية العاشرة لمدونة قواعد سلوك الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في لاهاي، في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وكذلك في معرض حلقات عمل ''المعونة والتجارة'' في جنيف، في شباط/فبراير ٢٠٠٦، التي نظمتها المنظمة الدولية للمعونة والتجارة، والتي حضرها الكثير من ممثلي الأمم المتحدة كما شاركوا في المعرض وحلقات العمل.

'٢' التعاون مع وكالات الأمم المتحدة في الميدان

(أ) في العراق، أجرت المؤسسة اتصالات مع اليونيسيف (المكتب القائم في عمان بالأردن) بشأن تنفيذ عدة مشاريع في العراق مثل تلك المتعلقة بالمدارس وأمن الأطفال ومسائل الصحة والإصحاح. وأقمنا أيضا اتصالا بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف بشأن الدعم والمساعدة فيما يتعلق بمسألة النازحين العراقيين داخل العراق وفي البلدان المجاورة (الأردن والجمهورية العربية السورية).

(ب) وفي كشمير استجابت المؤسسة للاحتياجات الناجمة عن الزلزال الذي وقع في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ وفتحت مخيما في مدينة مظفر أباد للنازحين الذين فقدوا بيوتهم. وزار المخيم الأمين العام السابق للأمم المتحدة، السيد كوفي عنان. والمؤسسة على

اتصال بالعديد من وكالات الأمم المتحدة في كشمير بشأن دعم المخيم (اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي).

(ج) دبي – شاركت المؤسسة في مؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، وستواصل المشاركة فيه.

(د) السودان – نعمل مع العديد من المنظمات الإنسانية القائمة في السودان مثل المؤسسة العالمية للصحة التي لديها علاقات بوكالات الأمم المتحدة في مجال تقديم العون والمساعدة لشعب السودان.

'٣' الأنشطة المتماشية مع الأهداف الإنمائية للألفية

تشارك المؤسسة حاليا في طائفة واسعة من الأنشطة في ثلاث قارات وترمي هذه الأنشطة إلى دعم الأهداف الإنمائية للألفية. وتشارك المؤسسة في مشاريع كثيرة تشمل البرامج التعليمية والصحية ومشاريع الرعاية الاجتماعية ومشاريع تنقية المياه. أما البلدان والمناطق التي عملنا فيها فهي: البوسنة والهرسك وسري لانكا وإندونيسيا وتركيا والشيشان وكوسوفو وأفغانستان وإثيوبيا وكشمير وفلسطين وبنغلاديش والهند ولبنان والصومال والعراق وباكستان ومصر واليمن والسودان. ولقد قمنا بما يلي:

- تقديم الأدوية واللوازم الطبية للمستشفيات والعيادات – حزيران/يونيه ٢٠٠٣ ونيسان/أبريل ٢٠٠٤ وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ وشباط/فبراير ٢٠٠٧؛
- بناء وإعادة تأهيل المراكز الطبية – حزيران/يونيه ٢٠٠٤ وشباط/فبراير ٢٠٠٦؛
- إرسال أفرقة طبية لتوفير العلاج وإجراء العمليات الجراحية وإلقاء المحاضرات وتنظيم الحلقات الدراسية – كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥؛
- استحداث مشروع لتدريب القابلات في جنوب السودان ودارفور لتحسين الصحة الإنجابية للنساء المحليات – أيار/مايو ٢٠٠٦؛
- إعادة تأهيل المدارس وترميمها – أيار/مايو ٢٠٠٣ وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ وآب/أغسطس ٢٠٠٦؛
- وضع مشروع للمدارس الابتدائية في كشمير – تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ وآذار/مارس ٢٠٠٦؛
- توفير اللوازم التعليمية مثل الكتب المدرسية والمنشورات الدورية وأقراص الحاسوب المدمجة – أيار/مايو ٢٠٠٣ وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥؛

- حفر وبناء آبار المياه (آبار عميقة وغير عميقة على السواء) – أيار/مايو ٢٠٠٥ وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٥؛
- إعادة تأهيل وصيانة محطات تصفية المياه ومضخات المياه – شباط/فبراير ٢٠٠٦؛
- توزيع المياه على بيوت الناس بواسطة الشبكات المحلية – آذار/مارس ٢٠٠٥؛
- إشراك الأهالي في إدارة موارد المياه – أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥؛
- دعم مؤسسات المعوقين – كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦؛
- توفير حلقات عمل لمهن العمالة اليدوية الماهرة، مثل إجراء دورات في مجال السباكة والميكانيكا والكهرباء ومصنوعات النجارة – حزيران/يونيه ٢٠٠٤ وآب/أغسطس ٢٠٠٥ ونيسان/أبريل ٢٠٠٦؛
- تحسين ظروف المعيشة في دور رعاية المسنين وبيوت المسنين – أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥؛
- مشاريع الإئتمانات البالغة الصغر – نيسان/أبريل ٢٠٠٤؛
- نقوم حاليا بدعم أكثر من ٠٠٠ ٢ أسرة فقيرة (الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦)؛
- زيادة عدد الأرامل المدعومات اللاتي يتجاوز عددهن ٢٥٠ أرملة إلى ٥٠٠ أرملة (الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦)؛
- دعم ٠٠٠ ٦ يتيم تقريبا في العراق وفلسطين ولبنان والسودان (الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦)؛
- تقديم الدعم للنازحين العراقيين في الجمهورية العربية السورية – حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛
- شحن ٥٠ حاوية من المملكة المتحدة إلى العراق تحتوي على العديد من اللوازم الطبية التي جُمعت من مستشفيات في المملكة المتحدة والتي تصل قيمتها إلى حوالي ٥ ملايين جنيه إسترليني (١٠ ملايين دولار) (الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦)؛
- رعاية أكثر من ٠٠٠ ٢ أسرة فقيرة و ٢٥٠ أرملة في العراق (الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦)؛
- دعم مستشفيات في بغداد والموصل فضلا عن فرع خاص بمرض السرطان في بغداد وبناء وحدات ولادة في أجزاء كثيرة من العراق (الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦)؛
- توفير اللوازم الطبية في بعض أشد المناطق تضررا في لبنان في آب/أغسطس ٢٠٠٦؛

- عززنا قدراتنا في لبنان وأجرينا تقييما محدودا، لا سيما للمدارس التي استخدمت كمآوٍ مؤقتة للنازحين – آب/أغسطس ٢٠٠٦؛
- تقديم هبة قدرها ٠٠٠ ٤٠ جنيه إسترليني (٠٠٠ ٧٠ دولار) لمؤسسة الرحمة الماليزية في المناطق التي تمكنت فيها من تيسير بناء ٣٢ منزلا شبه دائم – آذار/مارس ٢٠٠٥؛
- تقديم عربة إسعاف مجهزة تجهيزا تاما لخدمة ٠٠٠ ١٢ شخص – آذار/مارس ٢٠٠٥؛
- إقامة قرية مكونة من خيم لإيواء ٠٠٠ ٢ شخص في مظفر آباد، بكشمير – تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥؛
- أنشأت المؤسسة عيادات ووظفت ممرضين في كشمير – شباط/فبراير ٢٠٠٦.

أنشطة لدعم المبادئ العالمية:

عززت المؤسسة حقوق الإنسان على نطاق واسع من خلال أنشطتها وأعمال الترويج والتسويق وأنشطة التوزيع منذ عام ٢٠٠٣. ويتمثل التزامنا الرئيسي في تقديم المعونة والدعم لجميع الناس بصرف النظر عن الاختلاف في العرق والأصل الإثني والعقيدة ونوع الجنس وأي اختلاف آخر.

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تهدف المؤسسة إلى المشاركة مشاركة تامة قدر المستطاع في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهي ملتزمة بزيادة مشاركتها في السنوات القادمة.

وكانت المؤسسة ستقوم بأعمالها بشكل أكثر فعالية لو كان مُيسَّرا لها ما يلي:

- اتصال أفضل بعاملي الأمم المتحدة – ففي كثير من الأحيان كانت الاتصالات ضعيفة بين المؤسسة وموظفي الأمم المتحدة؛
- كثيرا ما تصل المعلومات بشأن الاجتماعات متأخرة مما يشكل إخطارا قصير الأجل للغاية لحضور الاجتماعات ويتعين تحسين هذا الأمر وتنظيم عدد أكبر من الاجتماعات في أوروبا لتيسير حضورها والمشاركة فيها؛
- تُعد مسألة حضور الاجتماعات الدولية مسألة مكلفة أيضا ونحن نرمي أساسا إلى زيادة نفقاتنا إلى أقصى حد بشأن أعمالنا المباشرة في مجال الإغاثة والتنمية.

- تلتزم المؤسسة بزيادة مشاركتها في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة وهي حريصة على المحافظة على مركزها الاستشاري لديه؛

٣ - الاتحاد الدولي للسنسنة المشقوقة واستسقاء الرأس

(مركز استشاري خاص؛ ١٩٩١)

الجزء الأول: مقدمة

تتمثل مهام الاتحاد الدولي للسنسنة المشقوقة واستسقاء الرأس في تحسين نوعية معيشة المصابين بالسنسنة المشقوقة واستسقاء الرأس و/أو في جميع أنحاء العالم وتقليص تفشي هذين المرضين عن طريق الوقاية الأولية.

ويقوم الاتحاد بذلك بكونه شبكة للمعرفة وعن طريق المضي في تطوير هذه الشبكة وإيجاد سبل لتعميم هذه المعرفة (بما في ذلك المطبوعات والمؤتمرات والمواقع في شبكة الإنترنت) وبواسطة بدء وتنفيذ مشاريع للوقاية وحقوق الإنسان والتدريب والعلاج وإعادة التأهيل للمصابين بهذين المرضين.

التغييرات في دستور الاتحاد

لقد تم تغيير دستور الاتحاد لكي يتماشى مع التشريع الجديد بشأن المنظمات (الدولية) التي لا تستهدف الربح في بلجيكا وذلك في الاجتماع العام الذي انعقد في مينيابوليس، بالولايات المتحدة الأمريكية، في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٥. وظلت الأهداف الرئيسية للمنظمة كما هي دون تغيير، ولكن أدرجت بعض التغييرات، وهي واردة أدناه، أثناء عملية جعل الدستور متماشيا مع التشريع.

تم تغيير القواعد الداخلية للمنظمات لكي تتماشى مع الدستور الجديد، وقبلها الاجتماع العام في هلسنكي بفنلندا في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

وتمثلت التغييرات الرئيسية في أن المنظمات المعنية بالمصابين بالسنسنة المشقوقة وباستسقاء الرأس لا يشترط أن تكون منظمات وطنية لكي تصبح عضوا (لتغطية بلد واحد) بل يمكن أن تكون منظمات إقليمية أو عبر وطنية.

وثانيا، سجل التضامن الدولي بين المصابين بالإعاقة بلدان الشمال وبلدان الجنوب ضمن أهداف المنظمات (المادة ٣ من الدستور).

ثالثا، أصبحت القيادة (عضوية طوعية في مجلس الإدارة) محدودة زمنيا (ثلاث فترات لمدة سنتين لكل فترة)، ومن ثم تتم زيادة إشراك الأعضاء في عملية صنع القرار.

ازدادت العضوية لتصل إلى ٣٢ عضوا (على الصعيد الوطني والإقليمي) في عام ٢٠٠٦.

الجزء الثاني

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة

نظرا لصغر حجم المنظمة، يمثل الاتحاد الدولي في معظم الأحيان الاتحاد الأوروبي للمعوقين في المفاوضات المتصلة باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

ولذا لم يتعاون الاتحاد مع الأمم المتحدة تعاونا تاما حسبما كان متوقعا، حيث أن الاتحاد يوجه موارده إلى العمل في البلدان النامية. ويشير الاتحاد الدولي دائما إلى مركزه لدى الأمم المتحدة في جميع مطبوعاته.

وعمل الاتحاد الدولي، بشكل مستقل، عن طريق منظمة الصحة العالمية لوضع دليل لعمال إعادة التأهيل المتوسط المستوى للعمل مع الأطفال المصابين بهذين المرضين. وصاغت شبكة من الخبراء تابعة للاتحاد الدولي ردود فعل بشأن الدليل. وستوفر الشبكة أيضا خبراء لاستعراض التقرير العالمي بشأن الإعاقة، الذي سيصدر في عام ٢٠٠٩.

تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

تتركز أعمال الاتحاد الدولي، في هذه الفترة، في ثمانية مشاريع لعلاج وإعادة تأهيل الأطفال المصابين بالسنسنة المشقوقة وباستسقاء الرأس، والتدريب على جميع المستويات (من الطفل إلى جراح الأعصاب) في ٦ بلدان في شرق أفريقيا أي في الخرطوم بالسودان؛ وكيجابي بكينيا؛ وكمبالا ومبالي بأوغندا؛ وبلانتير بملاوي؛ ولوساكا بزامبيا؛ وموشي ودار السلام بجمهورية تترانيا المتحدة. ويجري إرسال أنابيب الصارفة وتقديم المعرفة والخبراء لحوالي ٣٠ مكانا في العالم أجمع. وتقوم المنظمة بالتوسع من حيث الحجم (ماليا) ومن الناحية الجغرافية على حد سواء. ويجري انتهاك حقوق الأطفال المعوقين انتهاكا واسع النطاق. وإذا كان للعالم أن يحقق الأهداف الإنمائية للألفية، فينبغي زيادة التأكيد على الأطفال ذوي الإعاقة. والاتحاد الدولي هو داعية لحقوق الإنسان لديه انجازات كثيرة، في بلدان الشمال وبلدان الجنوب على حد سواء. ولذا يرحب الاتحاد الدولي باتفاقية

الأمم المتحدة الجديدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي أسهم فيها الاتحاد الدولي من خلال عضوية مجلسه في المنتدى الأوروبي للإعاقة.

ولا يحصل سوى ٢ في المائة من الأطفال ذوي الإعاقة على التعليم المناسب: ويشجع الاتحاد الدولي الآباء على الدفاع عن أطفالهم على الصعيد المحلي ويُيسر أعمالهم في هذا المجال، في كل من مجال العلاج وإعادة التأهيل وكذلك الحقوق الاجتماعية مثل التعليم. وسيشكل هذا موضوعا جديدا في السنوات المقبلة، عندما ينجو الأطفال ويصبحون قادرين على التحكم في التبول (وهي مشكلة اجتماعية رئيسية بالنسبة للأطفال المصابين بهذين المرضين). ونظرا لتعرض أمهات الأطفال ذوي الإعاقة لمزيد من خطر الاستبعاد من المجتمع، يشجع الاتحاد الدولي الأمهات من خلال تدريبهن والجمع بينهن للعناية بأطفالهن المعوقين وغير المعوقين. ولقد شرع الاتحاد الدولي للتو في رصد عدد اجتماعات أفرقة الآباء ومدى الحضور في مشاريعه. ومما يعد إنجازا هاما، على طرافته، أن فريق الآباء في موشي بجمهورية تترانيا المتحدة، الذي أُنشئ مؤخرا، قدم شكوى ضد مستشفى تديره الحكومة، ومستوى الأداء فيه متدني. ونتيجة لذلك سيقوم المستشفى بتدريب جرَّاحيه وموظفي الدعم به.

ويتعرض الأشخاص ذوو الإعاقة للفقر أكثر من غيرهم. ويقدم الاتحاد الدولي المساعدة لهم بواسطة تمويل المواد الخاصة بالعلاج وإعادة التأهيل وتدريب الجهات المعنية على جميع المستويات (من الأطفال والآباء والممرضين إلى الأطباء والجراحين). لقد ازدادت كمية الصارفات اللازمة لعلاج استسقاء الرأس (هو جهاز لإخراج سوائل الصلب المخي) المقدمة للمشاريع بأكثر من ٣٠ في المائة سنويا لتصل إلى ٥٠٠ ٢ صارفة في عام ٢٠٠٦. وهذا دون احتساب زيادة عدد عمليات التفمم البطيني الثالث بالمنظار الباطن، التي تعد بديلة للصارفات، حيث أُجريت ٣٢٤ عملية جراحية في عام ٢٠٠٦.

أنشطة لدعم المبادئ العالمية

يقوم الاتحاد الدولي بتمثيل أولئك المصابين بالمرضين لدى الأمم المتحدة ومجلس أوروبا ومنظمة الصحة العالمية والمفوضية الأوروبية والمؤسسات الأخرى.

والاتحاد الدولي هو منظمة لحقوق الإنسان. وتشمل حقوق الإنسان، وفقا للاتحاد الدولي، الحق في الحياة والحق في العلاج المناسب وإعادة التأهيل. وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، وضع الاتحاد الدولي ثلاثة بيانات هامة للسياسات بشأن ''الوقاية من العيوب في القناة العصبية والمقويات الغذائية الإلزامية''، وبشأن ''التشخيص أثناء مرحلة ما قبل الولادة والحق في الاختلاف''، وأخيرا، بشأن ''الإنهاء الفعلي لحياة المواليد المصابين بالسنسنة المشقوقة و/أو استسقاء الرأس، والحق في الحياة''. ولقد تم تعميم الأمرين الأخيرين على جميع

أشكال الإعاقة وعلى كافة البلدان الأوروبية بواسطة الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان التابع لصندوق التنمية الأوروبي وقبلتهما الجمعية العامة لصندوق التنمية الأوروبي التي انعقدت في أثينا في أيار/مايو ٢٠٠٣ والتي انعقدت في روما في أيار/مايو ٢٠٠٦.

ولقد يسر الاتحاد الدولي إجراء البحوث بواسطة المنشورات التي صدرت في مجلة جراحة الأعصاب وطب الأطفال - Journal of Neurosurgery, Pediatrics - في أربع مناسبات في عام ٢٠٠٥.

وينظم الاتحاد الدولي ذاته مؤتمرات واجتماعات وحلقات عمل سنوية في جميع أنحاء العالم. وفي الفترة المشمولة بالتقرير، كان أهمها (من الأحدث إلى الأقدم): من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦: ''عملية التحكم في التبول'' في كيجابي، بكينيا؛ ومن ٢٩ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦: ''الوصول'' في هلسنكي؛ وفي الفترة ٢٤ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٦: ''عملية التحكم في التبول'' بالاشتراك مع المنظمة الدولية للمعوقين لفييت نام في هو شي منه، بفييت نام؛ ومن ٢٨ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥: ''عمل الآباء'' في نيروبي بكينيا؛ و ٢٦-٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٥: ''بناء الجسور'' في مينيابوليس، بالولايات المتحدة الأمريكية؛ ويومي ٢٠ و ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٥: ''الأخلاقيات في أوستدونكيرك، ببلجيكا؛ و من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤: ''استسقاء الرأس'' في مبالي، بأوغندا؛ ومن ٢ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤: ''عبور الحدود'' في أوسلو، بالنرويج؛ ومن ٢٠ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣: ''المثانة العصبية'' في موشي بجمهورية تترانيا المتحدة. وفي هذه الاجتماعات، اتخذ الاتحاد الدولي زمام المبادرة في تنظيم المؤتمرات وتقديم المحاضرات وتوفير المنشورات وتمويل المشاركة فيها. ولم يُدرج في هذه القائمة الاجتماعات (المحلية) التي حضرها أو شارك فيها متطوعون أو موظفون دوليون وأُلقيت فيها محاضرة واحدة فقط وذلك لأن عددها كان كبيرا للغاية.

وأجري تقييم خارجي رئيسي للمشاريع في الفترة من ١٠ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، بواسطة جهة تقييم خارجية نرويجية وخبير طبي بلجيكي بشأن السنسنة المشقوقة واستسقاء الرأس. ويجري الآن تنفيذ التوصيات.

ويمكن الحصول من أمانة الاتحاد الدولي على التقارير السنوية والتقارير المالية ومراجعة الحسابات المالية ونتائج المشاريع المنفذة في البلدان النامية وإجراءات المؤتمرات وخلاصة التقييم.

٤ – منظمة الولاية الدولية

(مركز استشاري خاص، ٢٠٠٣)

أولا – مقدمة

’١‘ هدف المنظمة

- ⇦ تعزيز الحوار والتعاون الدولي؛
- ⇦ استقبال أعضاء الوفود غير الحكومية وتزويدهم بالمعلومات ومساعدتهم وتيسير مشاركتهم في المؤتمرات الدولية؛
- ⇦ تقديم الدعم لأعضاء الوفود القادمين من البلدان النامية وترتيب إقامتهم بتكلفة اقتصادية بغية تشجيع التمثيل الجغرافي المتوازن لمنظمات المجتمع المدني.

’٢‘ التعديلات

في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، تحوّل وضع انتساب منظمة الولاية الدولية لتصبح ’’مؤسسة ذات منفعة عامة‘‘. وكان الغرض من هذا التعديل هو تيسير حصولها على التمويل اللازم لدعم وفود البلدان النامية. ولم يطرأ تعديل على أهداف المنظمة، بل أُعيدت صياغتها بغية التركيز تحديدا على ضرورة مشاركة البلدان النامية مشاركة منصفة في المؤتمرات الدولية، وتعزيز مشاركة الشباب، وإبراز أهمية الحوار بين أعضاء الوفود الحكومية وغير الحكومية. وتعتمد منظمة الولاية الدولية على كفاءة وخبرة أعضاء شبكتها الدولية وعلى لجنتها الاستشارية التي تضم خبراء معترفا بهم في جميع مجالات التعاون الدولي.

- تحظى المنظمة أيضا بمركز استشاري لدى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.
- كما طوّرت المنظمة شراكة مع البنك الدولي تمكن من إتاحة وثائق البنك دون مقابل مادي لأعضاء وفود البلدان النامية.
- أصبحت المنظمة عضوا في الاتفاق العالمي للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٧.

ثانيا– مشاركة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

شاركت المنظمة منذ حصولها على المركز الاستشاري في العديد من اجتماعات الأمم المتحدة. وفيما يلي بعض الأمثلة على مشاركتها:

’١‘ المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات التابعة له

- في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، نظمت منظمة الولاية الدولية في قصر الأمم في جنيف (سويسرا) ’’ الاجتماع التشاوري بشأن التعاون بين المنظمات غير الحكومية في البلدان النامية ومنظومة الأمم المتحدة‘‘ واقتصرت المشاركة على المنظمات غير الحكومية من البلدان النامية من مختلِف مناطق العالم. وعمل المشاركون على تقديم واعتماد مقترحات هامة من أجل وضع تقرير كاردوسو المتصل بإصلاح الأمم المتحدة. ولا تزال التوصيات صالحة وقد تكون موضع اهتمام لجنة المنظمات غير الحكومية. وتقرير الاجتماع متاح على شبكة الإنترنت باللغة الفرنسية على الموقع http://www.madint.org/doc/8decfr.pdf وباللغة الانكليزية على الموقع http://www.madint.org/doc/8decen.pdf وباللغة الإسبانية على الموقع http://www.madint.org/doc/8deces.pdf.

- وتتابع منظمة الولاية الدولية بانتظام أعمال فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالشعوب الأصلية. وخلال الدورة الحادية والعشرين للفريق المعقودة في جنيف (سويسرا) في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، عقدت المنظمة حلقة نقاش بعنوان ’’التجارة المنصفة والشعوب الأصلية‘‘. وفي شهر تموز/يوليه من عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، نظّمت المنظمة ’’أيام ثقافية للشعوب الأصلية‘‘ بمشاركة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان واللجنة السويسرية في اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) من أجل التعريف بصورة أفضل بما يضطلع به المجلس الاقتصادي والاجتماعي من أعمال لفائدة الشعوب الأصلية وعرض الثراء الثقافي الذي يمثله هؤلاء بالنسبة للبشرية.

- وانضمت المنظمة منذ عام ٢٠٠٦ إلى لجنة المنظمات غير الحكومية التي تنظم ’’منتدى التنمية‘‘ قبل انعقاد الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

- ويقوم مركز استقبال الوفود والمنظمات غير الحكومية التابع للمنظمة بتقديم الدعم لحوالي ألف من أعضاء الوفود في السنة (من ١١٠ جنسية تقريباً)، ويأتي هؤلاء بصورة أساسية من بلدان نامية، ويمكنهم ذلك من المشاركة بمزيد من السهولة والانتظام في اجتماعات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وتقدم المنظمة الدعم سنويا لحوالي ٨٠ من المؤتمرات الدولية التي تعقدها الأمم المتحدة، من بينها كثير من الاجتماعات ذات الصلة المباشرة بأعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

- ووضعت المنظمة عدة كتيبات إرشادية بثلاث لغات (الإسبانية والانكليزية والفرنسية) لتيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أهمهما ''دليل عضو الوفد'' و ''دليل المنظمات الدولية'' وهما متاحان في موقع المنظمة على الإنترنت www.mandint.org.

- وتقوم المنظمة بتنسيق منبر المعلومات (www.ngo-info.org) الذي يُمكّن أكثر من ٥٠٠ منظمة غير حكومية في أكثر من ٨٠ بلدا (بصورة رئيسية في البلدان النامية) من التعاون ووضع مشاريع مشتركة، ولا سيما في مجال التنمية. وتتمكن المنظمة بفضل مركزها الاستشاري من المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات التابعة له وتلتزم بالتالي بإطلاع المنظمات غير الحكومية في البلدان النامية على ما تحققه أعمال الأمم المتحدة من تقدم، وتقوم في سبيل ذلك بإعداد نحو ٧٠ موجزا للمؤتمرات في السنة يمكن الاطلاع عليها إلكترونيا.

''٢'' المساهمة في أعمال الهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة

- شاركت منظمة الولاية الدولية في اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات (من ١٧ إلى ٢٨ شباط/فبراير ومن ١٥ إلى ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣)، كما شاركت في المؤتمر نفسه الذي عُقد في جنيف (من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣). وقدمت المنظمة الدعم لمشاركة المنظمات غير الحكومية من بلدان الجنوب وقدمت توصيات الفريق العامل المعني بمجتمع المعلومات التابع للمنتدى العالمي للمجتمع المدني الذي انعقد في جنيف في الفترة من ١٤ إلى ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢.

- وفي عام ٢٠٠٦، أطلقت المنظمة برنامجا تثقيفيا لتمكين الشباب الذين تتراوح أعمارهم من ١٢ إلى ١٨ عاما من الإطلاع على عمل منظومة الأمم المتحدة، مستفيدة في ذلك من الخبرة التي اكتسبتها من الأمم المتحدة. وقد شارك في هذا البرنامج أكثر من ٧٠٠ تلميذ عن طريق تنظيم زيارات ولقاءات. وسوف تقوم المنظمة قريبا بوضع اثني عشر ملفا مواضيعيا على شبكة الإنترنت وإتاحتها للتلاميذ في سائر أنحاء العالم.

- وفي عام ٢٠٠٤، أجرت المنظمة مشاورات بشأن التعاون بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية.

'٣' المساهمة في أهداف الألفية

تقوم منظمة الولاية الدولية بتيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية في البلدان النامية في وضع ومتابعة سياسات تنفيذ أهداف الألفية. وتقدم المنظمة دعمها الكامل لهذه الأهداف وتساهم في العديد من الجوانب المتصلة بإعلان الألفية، ولا سيما تعزيز القانون الدولي بفضل قيامها بتطوير محرك بحث قانوني على شبكة الإنترنت (www.whatconvention.org) ييسّر الوصول إلى المعايير الدولية. وسوف توسّع هذه الأداة تدريجيا لتشمل جميع مجالات القانون الدولي (الإنسانية، والمتعلقة بالصحة، والبيئية، والإنمائية، وما إلى ذلك).

ولم يكن من الممكن بذل هذه الجهود الإيجابية لدعم أعمال الأمم المتحدة وإحراز ما تحقق من نجاح لولا حصول المنظمة على المركز الاستشاري. وتعرب منظمة الولاية الدولية عن شكرها لأعضاء اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية على الدعم والثقة وتؤكد لهم التزامها القوي بالمساهمة في تحقيق غايات وأهداف الأمم المتحدة.

٥ – رابطة المرأة اليابانية الجديدة

(مركز استشاري خاص، ٢٠٠٣)

الجزء الأول – مقدمة

تأسست رابطة المرأة اليابانية الجديدة، وهي منظمة يابانية غير حكومية، في عام ١٩٦٢، بدعوة من ٣٢ شخصية نسوية بارزة، من بينهن كاتبات وناشطات في مجال حقوق المرأة ورسّامات وممثلات. وتعمل الرابطة لتحقيق خمسة أهداف رئيسية: (١) إزالة الأسلحة النووية؛ (٢) كفالة الالتزام بالدستور الياباني الرافض للحرب؛ (٣) تعزيز حقوق المرأة والطفل والنهوض بهما؛ (٤) تعزيز الديمقراطية؛ (٥) تأسيس تضامن دولي من أجل السلام العالمي.

ويتولى مكتب الرابطة الوطني (مقرها) تنسيق الأنشطة التي ينفذها أعضاؤها البالغ عددهم ٠٠٠ ٢٠٠ عضو، والذين ينتمون إلى الوحدات الأساسية للمنظمة، التي تشكلت في أماكن العمل والمجتمعات المحلية، بما في ذلك المناطق الريفية، في جميع أنحاء البلد، وعددها ٠٠٠ ١٠ وحدة أساسية. وللرابطة تنظيمات فرعية في جميع المحافظات الـ ٤٧، وأفرع في ٨٨٠ بلدية، ومنتديات في ٠٠٠ ٢٧ موقع. ويبلغ عدد المشتركين في الصحيفة الأسبوعية الناطقة باسمها، المسماة شنفوجين شيمبون، ٠٠٠ ٣٠٠ مشترك. وهي أكبر تجمع نسوي في اليابان تتكون عضويته من أفراد.

الجزء الثاني – مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

'١' المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو مؤتمراته الرئيسية وفي اجتماعات الأمم المتحدة الأخرى

حضر ممثل المنظمة الدورات التالية للجنة وضع المرأة، التي عُقدت في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية:

الدورة الثامنة والأربعون، ١-١٢ آذار/مارس؛

الدورة التاسعة والأربعون (بيجين + ١٠)، ٢٨ شباط/فبراير – ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥؛

الدورة الخمسون، ٢٧ شباط/فبراير –١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦.

وفي عام ٢٠٠٤، حضر ممثل للمنظمة اجتماعات الجزء الرفيع المستوى للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، المعقودة في بانكوك، تايلند، خلال الفترة من ٥ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر، للإعداد لمؤتمر بيجين + ١٠.

وفي عام ٢٠٠٣، حضر ممثل للمنظمة الدورة التاسعة والعشرين للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، المعقودة في نيويورك، خلال الفترة من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ١٨ تموز/ يوليه.

وفي عام ٢٠٠٥، حضر ممثلان للمنظمة مؤتمر الاستعراض لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، المعقود في نيويورك، خلال الفترة من ٢ إلى ٢٧ أيار/مايو، باعتبارهما من أعضاء وفد المجلس الياباني لمناهضة القنابل الذرية والهيدروجينية.

'٢' الأنشطة المنفذة دعما للأمم المتحدة والمبادئ العالمية

لم تتخذ أنشطة المنظمة الداعمة لعمل الأمم المتحدة شكل دعم مباشر من قبيل المشاركة في رعاية الاجتماعات والحلقات الدراسية والمشاريع، إلا أن ممثلوها درجوا على تقديم تقارير والإدلاء ببيانات وعرض مواد أخرى مفيدة في كل مرة يحضرون فيها دورات لجنة وضع المرأة واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى، بالإضافة إلى اشتراكها مع ممثلي المجموعات النسوية من البلدان المختلفة في رعاية تجمع السلام. وهي تسهم بذلك في الجهد الجماعي للمنظمات غير الحكومية الرامي إلى كفالة نجاح الاجتماعات التي تعقدها هيئات الأمم المتحدة. ويتضمن التقرير الذي أعدته لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة،

في نيويورك، بعنوان: ”عشر سنوات بعد بيجين: لا تزال الوعود أكثر من التقدم المحرز: استعراض وتقييم تنفيذ منهاج عمل بيجين للفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥“، مقترحات كثيرة مقدمة من المنظمة.

وتحتفل المنظمة كل عام باليوم الدولي للمرأة. وهي تنشر سلسلة من المقالات ذات الصلة والمعلومات، في الصحيفة الأسبوعية الناطقة باسمها، والمجلات الشهرية، وتشارك في رعاية الاجتماعات والحلقات الدراسية التي تعقد بمناسبة اليوم الدولي للمرأة على الصعيدين الوطني والمحلي.

وإذ تضع المنظمة هدف إزالة الأسلحة النووية على رأس أهدافها الأساسية، فإنها تدعو إلى تأسيس نظام دولي للسلام يستند إلى ميثاق الأمم المتحدة. ولتحقيق هذا الغرض، تنفذ المنظمة أنشطة مختلفة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية على الصعيدين المحلي والدولي. وفي ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٦، تولت المنظمة رعاية الندوة الدولية للمرأة المعنية بالسلام، ودعت إليها ممثلين للمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة كأعضاء أفرقة؛ والأمينة العامة للرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية، والممثلة المشاركة للرابطات المتحدة للمرأة الكورية، إلى جانب عضو من حركة أُسر ضحايا ١١ أيلول/سبتمبر من أجل غد آمن، بالولايات المتحدة الأمريكية. وأتاحت الندوة فرصة كبيرة لحضور ٣٢٠ فردا قادمين من مختلف أنحاء البلد، بمن فيهم ممثلات لمنظمات معنية بالمرأة وبالسلام، علاوة على عدد كبير من أعضاء الرابطة، القادمين للتثقف بشأن دور الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في مجال العمل المشترك من أجل منع الصراعات وصنع السلام، وبشأن أهمية قرار مجلس أمن الأمم المتحدة ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلم والأمن. وفيما يتعلق بمسألة إزالة الأسلحة النووية، تؤدي المنظمة دورا نشطا في المؤتمر العالمي لمكافحة القنابل الذرية والهيدروجينية، الذي ينعقد في آب/أغسطس من كل عام في هيروشيما وناغازاكي، والذي يتجمع فيه عدد كبير من الممثلين الحكوميين، وممثلي المنظمات غير الحكومية، والأفراد، بمن فيهم الناجون من القنبلة الذرية (هيباشاكو)، من أجل إقامة حوارات وعقد اجتماعات وحلقات عمل لمناقشة سبل تحقيق هدف القضاء على الأسلحة النووية. وفيما يتعلق بحقوق المرأة والنهوض بها، تغتنم المنظمة كل سانحة كي تقدم مقترحات خاصة بها أو بوصفها عضوا في فريق الاتصال للسنة الدولية للمرأة، أكبر شبكة للمنظمات اليابانية النسوية ذات المركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إلى حكومة اليابان فيما يتعلق بتعزيز وتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، وجميع الاتفاقات التي تم التوصل إليها في اجتماعات المتابعة، علاوة على المؤتمرات الأخرى ذات الصلة.

وفيما يتعلق بالمبادرات المتخذة دعما للأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وبخاصة الأهداف الإنمائية للألفية، لم تنفذ المنظمة مشاريع أو مبادرات محددة. بيد أنها توفر أكبر قدر ممكن من المعلومات لأعضائها ولقراء الصحيفة الناطقة باسمها، فيما يتعلق بمعنى وأهمية هذه الأهداف، وذلك من خلال نشر مقالات في الصحيفة الأسبوعية، وتنظيم حلقات دراسية. وتقدم المنظمة الدعم والمساعدة أيضا لأنشطة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).